اسم و لقب الأستاذ: إيمان برقلاح
الدرجة العلمية: أستاذ محاضر أ
التخصص :أدب عربي حديث و معاصر
الجامعة: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة.
المشاركة في الملتقى الوطني الأول بعنوان: الكتابة الروائية عند عز الدين جلاوجي :الرؤيا و التشكيل.
المنظم من طرف فرقة البحث :اشتغال التجريب في الرواية الجزائرية،قسم اللغة العربية،كلية الأدب و اللغات ،جامعة أمحمد بوقرة ببومرداس ،يومي: 07 و 08 ماي 2024
عنوان المداخلة :العتبات النصية في الرواية الجلاوجية –رواية حائط المبكى أنموذجا-

ملخص:

حظيت العتبات النصية باهتمام بالغ في الدراسات النقدية الحديثة بوصفها من المفاهيم النقدية الحديثة في الدرس النقدي المعاصر الغربي والعربي، فأصبحت تشكل ظاهرة لا يُغفل عنها لما تقوم به من دور مهم لا يقل أهمية عن المتن النصي.

وتعتبر الرواية الجلاوجية من الروايات التي انخرطت في مسالك التجريب سواء كان ذلك على مستوى الشكل أو المضمون كفعل تغييري في خروج عن المألوف السائد في الحقل الإبداعي،فجاءت روايته المعنونة " حائط المبكى " لتدل على الخروج نحو مغامرة الكتابة لتعطي للقارئ لمسة أدبية من أجل التوغل في النص بكل معانيه، واستكشاف خباياه الدلالية من خلال استنطاق عتباته النصية من غلاف و عنوان و إهداء..و غيرها من العتبات التي سنفصل فيها الحديث في هذه الورقة البحثية .

الكلمات المفتاحية :العتبات النصية، الرواية الجلاوجية ،حائط المبكى.

مقدمة:

تعد العتبات النصية أول ما يواجه القارئ، أي أنه لا بد للقارئ أن يمر بالعتبات النصية قبل الولوج إلى النص، وقد حظيت بأهمية قرائية خاصة لدى

المبدعين والمتلقين على حد سواء، وتعد مفاتيح إجرائية أساسية يستعين بها المتلقي لاستكشاف الاستراتيجية، التي يمكن أن يسير عليها النص بغية استنطاقه وتأويله كأن ينقل معلومة مثل اسم المؤلف، تاريخ النشر أو عنوان قد يشمل جميع النصوص التي تحيط بمتن الكتاب، من جميع جوانبه كالعناوين الأساسية والفرعية، والداخلية واللوحات المثبتة على الأغلفة والإهداء والمقدمة والهوامش، على اعتبار أن العتبات للبحث في العلاقة بين العمل نفسه، ومشكل ظهوره إلى المتلقي فهي أنظمة إشارية ومعرفية تلعب دورا مهما في نوعية القراءة وتوجيهها[1].و قبل البحث في أغوار العتبات النصية في رواية "حائط المبكى" لعز الدين جلاوجي يجب علينا أولا تجلية مفهوم العتبات النصية الذي أخذ عدة تعريفات عربية كانت أو غربية.

1-مفهوم العتبات النصية:

1-1-لغة:

وردت كلمة العتبة في لسان العرب لابن منظور بمعنى:" أسكفة الباب التي توطأ،و قيل العتبة العليا ،و الخشبة التي فوق الأعلى :الحاجب و الأسكفة:السفلى،و العارضتان:العضادتان،و الجمع عتب و عتبات"[2].

و جاءت في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة "عتب":"العتبة :أسكفة الباب و جعلها إبراهيم عليه السلام كناية عن امرأة إسماعيل إذ أمره بإبدال عتبته،و عتبات الدرجة و ما يشبهها من عتبات الجبال و أشراف الأرض،و كل مرقاة من الدرج عتبة،و الجمع:العتب"[3].

من خلال هذين التعريفين نجد أن كلمة العتبة قد أخذت نفس المعنى ،حيث تدل على أسكفة الباب،كما تشير أيضا إلى المكان العالي المرتفع.

1-2-اصطلاحا:

تشكل العتبات النصية أولى عناصر التحفيز للمتلقي ،للولوج في أعماق النص،فهي:مجموع المداخل اللغوية و غير اللغوية التي تحيط بمتن الكتاب من جميع جوانبه:لوحة الغلاف،و عناوين رئيسة و أخرى فرعية ،و إهداء ،و تنويه ،و

---

[1] خليل شكري هياس: القصيدة السيرة الذاتية، عالم الكتب الحديث، الاردن، ط1، 2010، ص 98.

[2] جمال الدين بن مكرم بن منظور :لسان العرب،دار الجيل، بيروت ،لبنان،د ط، 1988،مادة (عتب)،ج 4،ص 674.

[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي:كتاب العين،تحقيق:عبد الحميد اهنداوي،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان،ط 1،2003م،ج 3،مادة(عتب)،ص 89-90.

مقدمات ،و هوامش ،و خاتمة،و غيرها من الإشارات و الررسومات ،و بيانات النشر المرفقة،التي تشكل نظاما إشاريا و معرفيا، لا يقل أهمية عن المتن ،و عليه فإن جميع العتبات بوابات للدخول إلى المتن،للتعرف على محتوياته،و هي ذات علاقة حوارية معه،فهو يحيل إليها و تحيل إليه،بحكم أن العتبات مداخل للنصوص ،و ممرات تؤدي إلى كنهها،فهي أول ما يقع عليها بصر المتلقي،و تدركه بصيرته،لذلك تعد عتبات انتقالية ،للانتقال نحو الأهم،ألا و هو المتن المركزي"[4].

كما تعد العتبات النصية ترجمة حرفية للمصطلح الغربي Le para/texte "أما المقطع para ،فنجده يحمل في اليونانية و اللاتينية معاني:

-معنى الشبيه و المماثل و المساوي(égal ; pareil) .

-معنى المشابهة و المماثلة و المجانسة و الملائمة،و كذلك معنى الظهور و الوضوح و المشاكلة (convenable,compagnon,apparie,semblable).

-بمعنى الموازي و المساوي للارتفاع و القوة ...

أما المقطع texte فقد تعددت تعريفاته...و التي تعني النسيج ،و الثوب ،و تسلسل الأفكار و توالي الكلمات..."[5].

و نظرا لتعدد ترجمات مصطلح العتبات التي تحيط بالنص،فإن الباحث فضل استخدام مصطلح العتبات على العديد من الترجمات –النص الموازي،و النص المصاحب،و النص المحيط،و المناص ،و المناصصة ،و المتعاليات النصية-لكونه أكثر دقة في التعبير عن فكرة التفاعل ،و الاتصال،و الترابط،من مصطلح النص الموازي ،الذي شاع استخدامه كثيرا في الخطاب النقدي المعاصر،و الموازاة لا تحمل فكرة لتفاعل نو الاتصال نو الترابط ،التي يحملها مصطلح العتبات[6].

و تبقى العتبات المنفذ الأساسي لولوج عوالم النص و الكشف عن مكنوناته،فهي:"أساس كل قاعدة تواصلية ،تمكن النص من الانفتاح على أبعاد دلالية..،فالعتبات النصية لا يمكنها أن تكتسب أهميتها بمعزل عن

---

[4] ينظر:عبد الرزاق بلال:مدخل إلى عتبات النص،دراسة في مقدمات النقد العربي،دار إفريقيا الشرق،الدار البيضاء،المغرب،ط1 2000م،ص 16.

[5] عبد الحق بلعابد:عتبات(جيرار جنيت من النص إلى المناص)،منشورات الاختلاف،الجزائر،الدار العربية للعلوم،بيروت لبنان،ط1 ،2008م ،ص 43.

[6] ينظر:حميد لحمداني:عتبات النص الأدبي،مجلة علامات في النقد ،النادي الأدبي،جدة،السعودية، مج12،ج46 ،ص 23.

طبيعة الخصوصية النصية نفسها"[7].و تبقى دائما حلقة وصل بين النص الداخلي و النص الخارجي،حيث تساعد المتلقي في رسم الملامح الأولية لفحوى النص و فتح آفاق متعددة الدلالات.

و تشكل العتبات النصية في رواية "حائط المبكى" لعز الدين جلاوجي ،عناصر تحفيز و تشويق للمتلقي لدخول عوالم الرواية ،و إدراك أبعادها الدلالية و الجمالية، حيث شكل كل من العنوان و الغلاف و الإهداء ..إضاءات إبداعية عبّدت الطريق أمام المتلقي لفهم النص و استكشاف خباياه،و هو ما تسعى دراستنا استجلاءه في هذه الورقة البحثية.

2-العتبات النصية في رواية "حائط المبكى"لعز الدين جلاوجي:

2-1-عتبة الغلاف:

إن الغلاف عتبة أولى للولوج إلى أعماق النص و هو أول ما يواجه القارئ قبل عملية القراءة إذ أن ما يلفت الانتباه في الغلاف الأمامي للرواية اسم مؤلفها عز الدين جلاوجي ، في الأعلى مكتوبا باللون البني الفاتح وهو لون الأرض ، و يتبعه أسفله مباشرة عنوان الرواية "حائط المبكى" على خلفية بيضاء بخط عريض باللون البرتقالي الغامق جدا،و الذي يرمز للإثارة والتشويق، وكتابة العنوان بهذا الشكل يحقق جذب انتباه المتلقي . يليه ممباشرة تحديد جنس هذا الكتاب" رواية" باللون الأسود.

ويتوسط الغلاف رسم تشكيلي ، يضم بداخله صورة عصفور تلون بألوان مختلفة منها الرمادي و الأسود والأبيض و كذلك اللون البرتقالي المصفر على وجهه و عنقه ينظر من النافذة التي عكست صورته ،وهو داخل غرفة مظلمة ملتبسة بالسواد، و هذا دليل على انعكاس الأحداث و تلونها في كل مرة بألوان متعددة،لذا فهي لم توضع اعتباطيا ، و إنما انعكاس للواقع.

لذا يتطلب الرسم التشكيلي " في نظرنا خبرة فنية عالية و متطورة لدى المتلقين لإدراك بعض دلالاته ،و كذا للربط بينه و بين النص"[8].

---

[7] عبد الفتاح الحجمري:عتبات النص-لبنية و الدلالة-،منوات الرابطة ،الدار البيضاء ، المغرب،ط 1 ،1992 م،ص 16.

[8] حميد لحمداني ،بنية النص السردي (من منظور النقد الأدبي)،المركز الثقافي العربي ،بيروت،لبنان ،ط 3 ،2000م،ص 60.

أما أسفل الصورة ،كتب في وسط مربع صغير ذو لون أسود اسم دار النشر باللون الأبيض (دار المنتهى) للطباعة و النشر و التوزيع بالجزائر بشعارها الذي هو باللون البرتقالي الغامق.

يتبيّن لنا من خلال هذه العناصر أن الغلاف الأمامي للرواية بما يجتمع فيه من دلائل لغوية و تشكيلية ،أهمية بالغة في جلب القارئ و تشويقه لمعرفة كنه الرواية،و المتأمل الجيد له يصل يقينا إلى أن هذا الغلاف يخلص صفحات الرواية فيه.مع كل هذا التفصيل للغلاف الأمامي،إلا أنه لا يحقق جماليته إلا إذا ارتبط بالغلاف الخلفي الذي لا يقل أهمية عنه.

أما الغلاف الخلفي فجاء هو أيضا ذو خلفية بيضاء يتخللها جزء من اللون الرمادي الفاتح في الوسط ، و فيه على الجانب الأيمن صورة مصغرة لغلاف الرواية و أمامها ملخص عام للتجربة الجديدة التي خاضها عز الدين جلاوجي ، و رسالة صغيرة من قبل دار النشر (دار المنتهى) و في الأسفل ذكر لأشهر الأعمال الروائية لجلاوجي و هي ستة : الفراشات و الغيلان ، سرادق الحلم و الفجيعة ، رأس المحنة 1+1=0 ، الرماد الذي غسل الماء ،حوبه و رحلة البحث عن المهدي المنتظر ، العشق المقدنس .

إن المتمعن في غلاف الرواية بشقيه الأمامي و الخلفي ،يوقن بأنه رسالة في حد ذاته، و أنه عتبة ضرورية للولوج إلى أعماق النص وأبعاده الفنية وأبعاده الإيديولوجية والجمالية، فهو الذي يحيط بالنص الروائي ويحميه.

2-2- عتبة العنوان:

تعد عتبة العنوان أولى عناصر العتبات النصية نظرا لكونها مدخلا أساسيا في قراءة النص الأدبي عامة، والروائي بخاصة، حيث تفرض على الدارس استنطاقها قبل الولوج إلى عوالم النص و استكشاف بواطنه،إنه" مجموعة من العلامات اللسانية من كلمات و جمل ،و حتى نصوص،قد تظهر على رأس النص،لتدل عليه و تعيّنه،،تشير إلى محتواه الكلي ،و تجذب الجمهور المستهدف"[9].

و قد أولت الدراسات الحديثة اهتماما بالغا بالعنوان ،نظرا لدوره في الكشف عن طبيعة النص و تحديد هويته ،"له الصدارة ،يبرز متميزا بشكله و حجمه ،فهو أول لقاء بالقارئ و النص ...حيث صار هو آخر أعمال الكاتب ،و أوّل أعمال

[9] عبد الحق بلعابد:عتبات(جيرار جنيت من النص إلى المناص)،ص67.

القارئ "[10]،فهو يشكل "الجسر الذي يربط القارئ بالنص ،لذلك لابد من الاهتمام بصياغته و إخراجه في صورة جمالية جذابة تساهم في تسويق المعرفة و تشويق القارئ و جذب اهتمامه و تركيز وعيه بأهمية ما يلقاه"[11].

و لعل أول ما يواجه القارئ في رواية "حائط المبكى" عنوانها ، الذي سنقوم بدراسة بنيته اللغوية ،و التركيبية ،و الدلالية فيمايلي.

أ-البنية اللغوية للعنوان:

يتكوّن عنوان الرواية " حائط المبكى " من كلمتين وردت معانيها في المعاجم اللغوية ،فلفظة حائط وردت في معجم المحيط: [حوط]: الجدار: البستان، إذا أتيت إلى حائط فناد صاحبه" [12].

و في معجم الوسيط،الحائط:"الجدار و البستان ،ج حيطان و حوائط"[13] .

أما لفظة المبكى فوردت في معجم " المجند ": مبكي (ج) مباك، مكان للبكاء: القبور مباك، وجاء أيضا: المبكي: مكان البكاء [14].

ب-البنية التركيبية للعنوان:

جاء العنوان في رواية " حائط المبكي " جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر ،فحائط: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ،والمبتدأ تقديره " هذا " ،فأصل الجملة :هذا حائط المبكى.و هو مضاف.

أما المبكى: مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها التعذر.

ج-البنية الدلالية للعنوان:

إن عنوان الرواية "حائط المبكى" لم يكن مباشرا خاصة أن العناوين نوعان، مباشرة وواضحة قد تجعلك تفهم المحتوى مبدئيا دون قراءة له ،و أخرى غير مباشرة ،تستجدي القراءة بحثا عن الدلالات التي جنّد من اجلها العنوان،لأن

---

[10] عبد الله الغذامي ،الخطيئة و التكفير ،منشورات النادي الثقافي ،جدة ،ط 1985،1،ص 263.

[11] عثمان بدري ،وظيفة اللغة في الخطاب الروائي الواقعي عند نجيب محفوظ موفم للنشر و التوزيع ،الجزائر،(دط)، 2000م ،ص 29.

[12] أديب اللحمي وآخرون: معجم المحيط، دار الطباعة والاشراف أمبير ميتو، بيروت،لبنان ، ط3 ، 1996، مج 1 (أ-ج) ص 437.

[13] مجمع اللغة العربية :المعجم الوسيط ،مكتبة الشروق الدولية،مصر 2005م، ص 208.

[14] مجموعة من الباحثين: المنجد في اللغة العربية المعاصرة ،دار المشرق،بيروت،لبنان ،ط2 ،2001م، ص 113

القراءة لن تقتصر على مطاردة الحضور اللفظي للعنوان في النص،كما تمارس بعض الدراسات النقدية نشاطاتها في مقاربة العنوان ،و إنما ستحاول الإمساك بأشكال الحضور المختلفة للعنوان في النص :اللفظية و الدلالية[15].

فعنوان " حائط المبكى " جاء مبهما مثيرا للدهشة والتشويق ،يطرح تساؤلات في نفس المتلقي تجعله يرغب بإلحاح في قراءة الرواية لفك شفراتها وفهم محتواها والوصول إلى أعماقه لفهم أغوارها.

إذا حاولنا البحث عن معاني العنوان "حائط المبكى" المجسدة في الواقع تحيلنا إلى "حائط المبكى" عند اليهود ،الذي يعود لبقايا هيكل سليمان عليه السلام حسب زعمهم ،و طالما كان محل نزاع بينهم و بين المسلمين ،الذين يسمونه حائط البراق ،و يشكل الجزء الجنوبي الغربي من جدار الحرم القدسي الشريف بطول حوالي 47م ،و ارتفاع حوالي 17م،و يتخذه اليهود في هذه الأيام معبدا لهم ،و لم يكن في أي وقت من الأوقات جزء من الهيكل اليهودي ،و لكن التسامح الإسلامي هو الذي مكن اليهود من الصلاة أمام هذا الحائط[16].

و قد سماه المسلمون " حائط البراق " نسبة للدابة التي ركبها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم عند إسرائه ليلا من مكة إلى المسجد الأقصى، حيث ربط البراق في حلقة على هذا الحائط ودخل المسجد حيث صلى بالأنبياء ثم عُرج به إلى السماوات العلا. هذا إلى جانب كونه جزءا لا يتجزأ من المسجد الأقصى المدعو باب المغاربة ،وبجواره مسجد البراق ملاصقا الجدار الغربي للحرم القدسي.

عند قراءتنا للرواية وربطها بالعنوان نجد أن "حائط المبكى" مكان افتراضي وضعه جلاوجي ليلتمس الغموض والتأثير في ذهن المتلقي.

إنّ جلاوجي بتبنيه مسمى "حائط المبكى "دون "حائط البراق"له بعد دلالي يتوافق مع الحالة المادية و النفسية للبطل،فـ"حائط البراق"له من القداسة عند المسلمين الشيء الكثير،لأنه رمز ديني يدعو للفخر و القوة و الاعتزاز،أما "حائط المبكى" ففي اعتقاد اليهود الأثر الوحيد المتبقي من هيكل سيدنا سليمان عليه السلام ،و أنه محرم عليهم دخول الحرم المقدسي منذ خرابه، لذا يعتبرون هذا

---

15 خالد حسين حسين:في نظرية العنوان،مغامرة تأويلية في في شؤون العتبة النصية التكوين للتأليف و الترجمة و النشر،دمشق سوريا،دط،، دت ص163.

16 زينب عبد العزيز: من حائط البراق إلى جدار العار،(الذي سماه اليهود ظلما و عدوانا حائط المبكى)،دار الكتاب العربي،دمشق،سوريا،ط1 ،2004م،ص121.

المكان قبلة صلاتهم ،فيقومون بالوقوف مقابله و تلاوة كتابهم المقدس و البكاء ،و هم مغمضي الأعين ليغفر الله لهم ذنوبهم و خطاياهم.

في هذا الشق تتقاطع دلالة "حائط المبكى" بالنسبة لليهود مع "حائط المبكى " الرواية الجلاوجية ،لأنها تعبر عن الخذلان و الانكسار الذي تعرض له الراوي البطل في الرواية،و الذي جعل من الرسم ملاذا له ،يبكي فيه خيبات الحياة و مآسيها،و هذا ما أقره حين صوّر مرسمه بهالة من القدسية تشبه تلك التي يصورها اليهود عند ممارسة طقوسهم بالنواح على خراب الهيكل عند الحائط حيث يقول:"دوما كنت أتغلب على صعاب الحياة و خيباتها بالرسم ،ألج محرابه لأتطهر من أدران الحياة و مآسيها،و أصب في اللوحة كل آلامي و آمالي،كل أحلامي و انكساراتي،أقضي الأيام بلياليها في صومعتي هذه"[17].

إنّ الرسم و الفن عموما المنفذ الوحيد للراوي البطل،يخفف به آلامه و مواجعه،يقول:" لقد صار لي بيت خاص اتخذه خلوة لأمارس طقوس الفن ،و أحاول أن أفجر عبقريتي الإبداعية ...كان الرسم خلاصي الأوحد في هذه الحياة ،بل الفن عموما..تحلق روحي في السماوات العلى ،أهرب به من كآبة الحياة و لا جدواها ،أذيب به جليد الإحباط و الانكسار"[18].

حمل عنوان الرواية إشارات و دلالات عميقة توحي بما اكتنفته الرواية و ما يعانيه بطلها ،الذي يروي مآسيه،و يبكي واقعه المرير،و بهذا يكون العنوان عتبة رئيسة تساهم في عملية التلقي.

2-3-الإهداء:

تعتبر عتبة الإهداء واحدة من العتبات النصية التي يجب أن نقف عندها في مجال مقاربة النصوص لكشف الدوافع التي أملت على الكاتب اعتماد صياغتها بهذه الطريقة أو تلك، فإهمال هذه العتبة النصية هو إهمال لدلالات يمكن أن تضيء لنا بعض دهاليز الرواية.

وبالتالي فهو من أهم العتبات النصية التي استولت على الأدب عامة، كما نجد عز الدين جلاوجي في رواية " حائط المبكي " أنه قد افتتح روايته باهداء يقول فيه:

إليك بسمتي

---

[17] عز الدين جلاوجي:حائط المبكى،منشورات المنتهى،الجزائر،ط2 ،2016م،ص24.

[18] الصدر نفسه،ص 37.

.....

واقف عند العتبات

استجدي البركات

والحسن والنقاء

امنحيني من دواليك كأسا

اسقيني من دفئك همسا

شكليني بالبياض وبالسواد

وبما شئت من ألوان الوهاد

لوحة للخلود

سهما لا يعود

مترع بالعشق حد الممات

مثخن بالحلم والأمنيات

.....

ينفتح هذا الإهداء على أسئلة متعددة ترتبط بهذه السيدة التي صورها جلاوجي كالحوريات في جمالها ،و كالقديسة في صفائها ونقائها .

إن هذا الإهداء له علاقة وطيدة بفحوى الرواية ، فللمرأة مكانة مرموقة في حياة الراوي البطل أمّا كانت أم حبيبة ،و هو ما أكده في المتن قائلا:" الآن صرت أكثر يقينا من أن لا فن دون امرأة، بل ولا حياة دون امرأة أيضا "[19].

ومن الملاحظ أيضا أن كتابة الإهداء لم تكن كتابة نثرية عادية ،بل على شكل قصيدة شعرية تتكون من أبيات قصيرة جدا حملت كثيرا من الشاعرية و الجمالية.

خاتمة:

بعد هذه الدراسة يمكن أن نلخص النتائج التي وصلنا إليها فيما يلي:

-استطاع عز الدين جلاوجي من خلال رواية "حائط المبكى "أن يكسر القيود الكلاسيكية و يجنح نحو التجريب ،ليس من خلال المتن الروائي فقط ،بل حتى غلاف الرواية ،الذي شكل تيمة أساسية في هذا التجريب.

-تمكن جلاوجي من خلال العتبات النصية لروايته ،أن يسلط الضوء على الواقع المرير و الأزمات التي يعانيها الفرد منذ صغره ،و انعكاسها سلبيا على نفسيته.

- قدّم غلاف الرواية بقسميه الأمامي و الخلفي رؤية عميقة ،مكنت القارئ من معرفة مكنونات الرواية و التجوال فيها ،عن طريق كشف دلائله اللغوية و

[2] عز الدين جلاوجي: حائط المبكى، ص 28.

التشكيلية ،التي ترجمت بكل شفافية فحوى الرواية ،خاصة إذا تعلق الأمر بالعنوان و الرسم التشكيلي .

-شكّل الإهداء عتبة أساسية تدور في فلك البنية المركزية للنص الروائي.

-تتجلى أهمية عتبات الغلاف و العنوان و الإهداء في تحقيق الوظيفة الإغرائية ،التي تثير الإثارة و التشويق،و قد نجحت عتبات رواية جلاوجي في ذلك ،نظرا لما أوحت به للمتلقي من دلالات و إيحاءات ساهمت بشكل كبير في فهم المتن الروائي.

قائمة المصادر و المراجع:

1- عز الدين جلاوجي:حائط المبكى،منشورات المنتهى،الجزائر،ط2 ،2016م،ص24.

2- خليل شكري هياس: القصيدة السيرة الذاتية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1 2010.

3- جمال الدين بن مكرم بن منظور :لسان العرب،دار الجيل، بيروت ،لبنان،د ط 1988،مادة (عتب)،ج 4.

4- الخليل بن أحمد الفراهيدي:كتاب العين،تحقيق:عبد الحميد اهنداوي،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان،ط 2003،1م،ج 3،مادة(عتب).

5- عبد الرزاق بلال:مدخل إلى عتبات النص،دراسة في مقدمات النقد العربي،دار إفريقيا الشرق،الدار البيضاء،المغرب،ط1 ، 2000م.

6- عبد الحق بلعابد:عتبات(جيرار جنيت من النص إلى المناص)،منشورات الاختلاف،الجزائر،الدار العربية للعلوم،بيروت لبنان،ط1 ،2008م .

7- حميد لحمداني ،بنية النص السردي (من منظور النقد الأدبي)،المركز الثقافي العربي بيروت،لبنان ،ط 3 ،2000م.

8- حميد لحمداني:عتبات النص الأدبي،مجلة علامات في النقد ،النادي الأدبي،جدة،السعودية مج12،ج46.

9- عبد الفتاح الحجمري:عتبات النص-لبنية و الدلالة-،منوات الرابطة ،الدار البيضاء المغرب،ط 1 ،1992 م.

10- عبد الله الغذامي ،الخطيئة و التكفير ،منشورات النادي الثقافي ،جدة ،ط 1985،1.

11- عثمان بدري ،وظيفة اللغة في الخطاب الروائي الواقعي عند نجيب محفوظ موفم للنشر و التوزيع ،الجزائر،(دط)، 2000م .

12- أديب اللحمي وآخرون: معجم المحيط، دار الطباعة والاشراف أمبير ميتو، بيروت،لبنان ط3 ، 1996، مج 1 (أ-ج).
13- مجمع اللغة العربية :المعجم الوسيط ،مكتبة الشروق الدولية،مصر 2005م.
14- مجموعة من الباحثين: المنجد في اللغة العربية المعاصرة ،دار المشرق،بيروت،لبنان ،ط2 2001م.
15- خالد حسين حسين:في نظرية العنوان،مغامرة تأويلية في في شؤون العتبة النصية التكوين للتأليف و الترجمة و النشر،دمشق سوريا،دط،، دت .
16- زينب عبد العزيز: من حائط البراق إلى جدار العار،(الذي سماه اليهود ظلما و عدوانا حائط المبكى)،دار الكتاب العربي،دمشق،سوريا،ط1 ،2004م.